البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الجمعة 12 أيار 2023 — A L - B I N A A — Friday 12 May 2023

الخلاص لا يُبحث عنه في الحكومات، بل في الشعب، في إيقاظ وجدانه القوميّ لحقيقته ولمصالحه ومصيره.

سعاده

المقاومة تمسك زمام المبادرة في الحرب والمفاوضات... والكيان مرتبك بين مخاطر التصعيد والتراجع

قتيل وجرحى في تل أبيب وتقنيات جديدة في إطلاق الصواريخ... والاحتلال يعترف بفشل القبة

فرنجية ضيف البخاري... وتعثر التوافق على مرشح منافس... وجنبلاط والاعتدال للتريث

■ كتب المحرّر السياسيّ

مع نهاية اليوم الثالث في الحرب التي شنها كيان الاحتلال تحت شعار تصفية حركة الجهاد الإسلامي، بدأ العد التنازلي لمسار إمساك الكيان بزمام المبادرة، وسقوط الرهان على إنهاء الحرب خلال يوم أو يومين، والفشل في تحييد حركة حماس، وقيادة الكيان تواجه خيارات كلها صعبة، خصوصاً أن التفاوض في القاهرة متعثر عند شروط المقاومة التي تعني في حال قبول بعضها انفراط عقد حكومة بنيامين نتنياهو، حيث كلها تصبّ في خانة تصفية برنامج ايتمار بن غفير، سواء بصدد الأسرى أو مسيرات الأعلام في القدس، أو العودة إلى سياسة الاغتيالات، والمقاومة تثبت إمساكها بزمام المبادرة العسكري والسياسي، فقد نجحت تكتيكات المقاومة وتقنياتها الجديدة بتعطيل القبة الحديدية باعتراف جيش الاحتلال، الذي تحدث عن إطلاق قرابة 900 صاروخ من قطاع غزة، نجحت القبة الحديدية بصد أقل من 200 منها، أي قرابة الـ 20% فقط بينما كانت الحسابات الإسرائيلية تعطي القبة نسبة الـ 70 % لإجمالي الصواريخ و99 % للأحياء السكنية في تل أبيب، وجاء سقوط صاروخ في الأحياء السكنية لتل أبيب ومقتل مستوطن وإصابة سبعة آخرين، لتشعر الإسرائيليين بالانكشاف أمام صواريخ المقاومة التي لا يعلمون متى وأين تسقط فوق رؤوسهم، والكيان مرتبك بين توسيع الحرب لتطال حركة حماس وأحياء غزة السكنية، وتحمّل تبعات اندلاع حرب شاملة تصبح خلالها كل منشآته الاقتصادية والحيوية أهدافاً للصواريخ، خصوصاً منصات الغاز ومحطات الكهرباء ومحطات القطارات، أو مواصلة العمل بحصر المواجهة مع حركة الجهاد والإجابة عن سؤال أين الردع والإنجازات والنجاح

(التتمة ص 6)

فرنجية والبخاري خلال لقائهما في اليرزة أمس

منفذيّة عكّار في «القومي» أحيَت الذكرى 15 لشهداء مجزرة حلبا الإرهابيّة (ص 4 ـ 5)

عبد اللهيان: الرياض قدّمت سفيرها لدى طهران

أعلن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أمس، أنّ الرياض قدّمت سفيرها الجديد في طهران، بحسب ما ذكرت وكالة «إرنا» الإيرانية.

وأوضح أمير عبد اللهيان، أنّ «وزارة الخارجية السعودية قدّمت لنا (أول من أمس) الأربعاء سفيرها الجديد في طهران»، مضيفاً أنّه «سنقدّم سفيرنا الجديد للسعودية قريباً».

وأشار وزير الخارجية الإيراني إلى أنّ العمل على فتح السفارة الإيرانية والقنصلية في السعودية سيتم خلال الأيام المقبلة. وكان عبد اللهيان، كشف في وقت سابق، أنّه سيجري الإعلان عن إعادة فتح السفارة السعودية في طهران، وتعيين السفير الإيراني لدى السعودية قريباً.

وفي سياق منفصل، قيّم الوزير الإيراني الاجتماع الرباعي في موسكو بأنه إيجابي، مؤكداً اتخاذ خطوة إلى الأمام في سياق تقريب وجهات النظر بين سورية وتركيا.

إلى ذلك، أعلنت الحكومة الإيرانية، في بيان، وصول وزير الاقتصاد إحسان خاندوزي إلى العاصمة السعودية الرياض على رأس وفد اقتصادي.

وبحسب البيان، ستكون «الاجتماعات الثنائية مع المسؤولين السعوديين، والكلمات التي ستلقى في اجتماعات البنك الإسلامي للتنمية من أهم أهداف هذه الزيارة».

المحكمة العليا الباكستانية: اعتقال خان غير قانوني

أكدت المحكمة العليا في باكستان، أمس، أنّ اعتقال رئيس الوزراء السابق عمران خان «غير قانوني»، ووجّهت أمراً إلى السلطات يقضي بالإفراج عنه «على الفور».

يأتي ذلك، بعدما أثار اعتقال عمران خان على ذمة التحقيق، الأربعاء الفائت بموجب تهم «فساد»، غضب أنصاره الذين نظموا مظاهرات حاشدة في جميع أنحاء البلاد، سقط خلالها عدد من القتلى والجرحى، إضافة إلى اعتقال ما يقارب 1900 متظاهر، وتخريب عدد من المباني الحكومية، بما في ذلك مراكز الشرطة. وكانت هيئة تنظيم الاتصالات الباكستانية، عمدت إلى حجب وسائل التواصل الاجتماعي عقب اندلاع أعمال العنف، كما تمّ تعليق خدمة الإنترنت في العاصمة إسلام أباد ومدن أخرى، توازياً مع إلغاء الدراسة في بعض المدارس.

يُذكر أنّ خان أُطيحَ من خلال تصويت بحجب الثقة في البرلمان في نيسان / أبريل الماضي، ورُفعت منذ ذلك الحين أكثر من 100 دعوى قضائية ضد زعيم المعارضة، البالغ 70 عاماً، بينها تهم تتعلّق بـ«الإرهاب والتحريض على العنف والكسب غير المشروع».

ولايزال خان يحظى بشعبية كبيرة، ويأمل العودة إلى السلطة في الانتخابات التشريعية، المقرر إجراؤها في تشرين الأوّل / أكتوبر المقبل.

نقاط على الحروف

المقاومة وقانون الحرب: ذكاء إدارة الوقت

◆ ناصر قنديل

للحرب قوانين كما للفيزياء، ومن أهم قوانين الحرب قانون إدارة الوقت، وذكاء إدارة الوقت عامل حاسم في صناعة النصر، ويتوزّع ذكاء إدارة الوقت على محاور وعناوين، أولها توظيف هذه الإدارة في خدمة هدف إطالة أمد الحرب أم اختصار وقتها الى اقصى حد ممكن، والثاني توظيف إدارة الوقت في خدمة صمود الجبهة الداخلية، والثالث توظيف إدارة الوقت في خدمة وحدة الصف السياسي والعسكري، والرابع توظيف إدارة الوقت في خدمة تحقيق الأهداف التكتيكية التي رُسمت للحرب، والخامس توظيف إدارة الوقت في التفاوض، والسادس توظيف إدارة الوقت في خدمة هدف استراتيجي على الأقل، والسابع إدارة الوقت في خدمة جعل الحرب طريقاً لتفادي حرب مشابهة في الشكل أو في الأهداف، ومن ينجح من الطرفين المتحاربين في جعل إدارة الوقت لصالحه في هذه العناوين سوف يضمن النصر في نهايتها.

بالرغم من نجاح كيان الاحتلال وجيشه ومخابراته في السيطرة على إدارة الوقت لجهة المبادرة المفاجئة بالحرب، وتحقيق أهداف بشرية وميدانية ومعنوية كبرى في الضربة الأولى، كانت كافية للتسبب بالارتباك في صفوف المقاومة بعد إفقادها قدرة السيطرة على إدارة الوقت، وانصرافها إلى احتواء خسائرها المادية والمعنوية لإعادة ترتيب صفوفها، فإن ما مضى من أيام الحرب يكفي لتقديم تقييم أوليّ على حاصل المنافسة بين كيان الاحتلال وجيشه ومخابراته من جهة، وقوى المقاومة من جهة مقابلة، للقول إن المقاومة تسبق الكيان

(التتمة ص 6)

البناء
السنة الرابعة عشرة / الجمعة / 12 أيار 2023
Fourteenth year /Friday / 12 May 2023

التضليل الرئاسي

■ نمر أبي ديب

على حدود المتغيّرات الإقليمية يقف لبنان اليوم بملفاته الداخلية واستحقاقاته الدستورية خالي الوفاض، بالرغم من الأجواء الإيجابية التي طغت مؤخراً على الساحتين العربية والإقليمية إضافة للمعلومات الرئاسية التي تركت في أروقة القرار اللبناني انطباعات أكثر من جيدة لدى البعض، حملت في طياتها في الحدّ الأدنى توافقا خارجياً على «الهوية الرئاسية»، رغم السجالات اللبنانية، وذهاب البعض بعيداً في امتهان سياسات التضليل والتحريف للموقف الخارجي الغير معلن بعد، وأيضاً للمسلمات الرئاسية التي بلغت بالنسبة للدول المعنية في الملف اللبناني مراحل اللاعودة الرئاسية، في ظلّ التنامي الغير مسبوق لرهانات داخلية نابعة من زواريب السياسة اللبنانية، وأيضاً من عداوات شخصية تفوّقت في «الحسابات الفئوية الضيقة» على مبدأ رجالات الدولة، نتيجة شعارات شعبوية، وعناوين تاريخية فقدت مع سقوط «اتفاقية 17 أيار» إمكانية الترجمة العملية على الساحة اللبنانية، وتحقيق ما بات يُعرف بالأحلام القديمة الجديدة لبعض القوى رغم المتغيّرات السياسية، وجملة التحوّلات الاستثنائية في موازين القوى البرلمانية، ما يؤكد على سلسلة عوامل أساسية ومنطلقات استراتيجية ما زالت تتحكم في الفكر الاستراتيجي لدى البعض وأيضاً بالرؤية السياسية التي أكّدت فيها التجربة على مبدأ «العقم السياسي» وغياب الفاعلية في مراحل إنتاج الحلول والتكيّف الظرفي وحتى الاستراتيجي مع متطلبات المراحل وظروفها الاستثنائية.

ما يجري اليوم على الساحة اللبنانية «اشتباك رئاسي» بمعايير وشروط الوقت الضائع، بتموضعات ومقدمات رسمت من خلالها القوى المسيحية الإطار العام لحراكها السياسي الناشط، رغم الأثمان السياسية التي دُفعت سابقاً نتيجة رهانات البعض الخاطئة، و«العناد السياسي الغير مبرّر»، المشهد الذي تصدّر الواجهة السياسية من جديد، ما قد يطرح العديد من علامات الاستفهام السياسي والتساؤل، حول المنطلقات الفكرية وحتى السياسية التي قامت عليها وما زالت حسابات القوى الرافضة في الأمس واليوم خيار سليمان فرنجية الرئاسي إضافة للحساسية التاريخية التي وفرها فرنجية» للبيئة المسيحية والمقصود «الطبقة السياسية».

السؤال هل وجدت القوى المسيحية الرافضة اليوم لخيار فرنجية الرئاسي، فرصة حقيقية لإيقاظ ما تبقى من «أحلام قديمة» ورهانات تمحورت في الشكل حول «سليمان فرنجية الجدّ» واليوم حول «سليمان فرنجية الحفيد»؟ أحلام تتخطى في أبعادها السياسية وأيضاً بمفاعيلها المسيحية، حدود الهوية الرئاسية من جهة، وسياسة لبنان الخارجية الإقليمية منها وحتى الدولية.

الإجابة على هذا التساؤل تكمن في الانتقال الرئاسي من زواريب السياسة الداخلية إلى لعبة المحاور الاقليمية، وتعويل البعض على وصول شخصية مسيحية ذات توجه مغاير لمحور المقاومة، لا يتوافق اليوم مع المناخ الإيجابي الذي تركه الاتفاق السعودي الإيراني من جهة، وأجواء الانفتاح السياسي السعودي على سورية نتحدث اليوم عن ضرورة خروج البعض من جبهات إقليمية لم تعد موجودة، عن انتقال سياسي وآخر ثقافي / عقائدي من ايديولوجيا «السياسة المقفلة» إلى أخرى تسمح بقيام تموضعات جديدة أكثر مرونة وقدرة، على التعاطي مع «رياح التسويات» انطلاقاً من حقيقة سياسية مفادها أنّ الزمن لا ينتظر أحد، كما أنّ التسوية الاقليمية لن تتشكل على قياس أو رغبة أحد والتجارب اللبنانية السابقة غير مشجعة، وبقاء المكون المسيحي الذي يرفض اليوم خيار فرنجية خارج اتفاق الطائف مثال أكثر من واقعي لأزمة اليوم، لمسار رئاسي يسمح بدخول الجميع «مندرّجات التسوية الجديدة» انطلاقاً من رغبة مشتركة خارجية وأخرى داخلية لمحور المقاومة، تتمثل بعدم أخراج أحد، أو إجبار هذا أحد على دخول التسوية، وأيضاً على البقاء والمشاركة.

مما لا شك فيه أنّ المؤثرات الجانبية للتباين «السعودي ـ الأميركي» قد لامست بشكل أو بآخر الاستحقاق الرئاسي الذي دخل مؤخراً مع خيارات القوى السياسية، مراحل تحديد الاتجاهات وحجم التأثير الخارجي الاقليمي من جهة والدولي على مجمل القوى الداخلية التي تتشبّث اليوم بموقفها الرافض لخيار فرنجية الرئاسي، وتنطلق من عاملين:

أولاً: حسابات مسيحية مسيحية دخلتها جملة عوامل شخصية، عائلية، حزبية، أخطرها ما غفلت عنه الذاكرة اللبنانية رغم «الترجمات المتكرّرة لمفاعيله السياسية» وأيضاً لتردّداته الاستراتيجية،

ثانيا: حسابات سياسية عابرة للشخص تتعلق بإسقاط رهان المقاومة في الدرجة الأولى، والانتقال الفعلي إلى مراحل تثبيت التحوّل والقيام بما عجزت عن تحقيقه حكومة لـ2006.

انطلاقاً مما تقدّم لا شكّ أنّ العمق العربي لآل فرنجية سبب مكمل لجملة الأسباب السياسية والمسبّبات التي ألزمت القوى المسيحية اليوم كما السابق برفض خيار سليمان فرنجية الرئاسي، مع ما تحمله هذه القراءة من جوانب إضافية عكست بشكل لا لبس فيه «تجذّر جبهة الرفض المسيحية لسياسة آل فرنجية»، وعدم ارتباطها بأزمة لبنان، والشعارات المطروحة في هذه المرحلة، كما عكست البعد الحقيقي لـ «أزمة وطن»، لحسابات سياسية ورهانات داخلية تتعلق بـ«هوية لبنان» وأيضاً بـ سياسته الخارجية، التي يعمل البعض على تمريرها بالتزامن مع أي تحوّل استراتيجي أو حتى ظرفي يمر فيه لبنان...

خفايا

كشف مصدر نيابي عن تشجيعٍ أميركي لدولة خليجية للمضي بطرح خيار قائد الجيش رئاسياً، رغم العائق الدستوري واستحالة الإجماع لتذليل هذا العائق، كما جرى مع انتخاب الرئيس ميشال سليمان والهدف عرقلة انتقال الموقف السعودي إلى المرحلة الثانية من إنتاج تسوية رئاسية.

كواليس

تحدّث مصدر دبلوماسي عربي عن صعوبة إيجاد حل وسط في شروط وقف إطلاق النار يواجهها الجانب المصري أمام واقعية ومشروعية شروط المقاومة، وبالمقابل الضغوط الأميركية لمراعاة وضع نتنياهو أمام خصومه داخل الحكومة وخارجها، ما يعني استمرار المواجهة لمدة أطول حتى يظهر أحد الطرفين المرونة.

سورية تعود بكبريائها... نقطة تحوّل تاريخية

■ تمجيد قبيسي

من بعد سنين عجاف ظَمئت خلالها جامعة الدول العربية، ها هي اليوم تُروى من مياه الشامَ التي ستكون دواء لداء التشتت العربي، تعود سورية لملئ الفراغ الذي تركته خلفها بعد ان قرّرت الدول الأعضاء في الجامعة إعادتها الى عضويتها في خطوة تاريخية تعزز التضامن العربي وتعيد توحيد الدول العربية، وفي ذات الوقت تُشكل امتعاضاً للأميركي الذي تلقى صفعةً من كلّ يد رُفعت في القمة تأييداً لعودة سورية، فما إيجابيات هذه الخطوة إقليمياً؟ وعلى أيّ أصعدة ستكون؟ وهل للبنان حصة منها؟

تعدّ عودة سورية إلى جامعة الدول العربية خطوة هامة نحو استعادة العلاقات العربية والتعاون بين الدول الأعضاء، فالجامعة تمثل المنبر الرئيسي للحوار والتشاور العربي، وتعزز التعاون الاقتصادي والثقافي والسياسي بين الدول العربية، ومن المتوقع أن تساهم عودة سورية في إعادة بناء الثقة وتعزيز العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية في المنطقة وستتاح للدول العربية فرصة قيّمة لتنسيق المواقف والجهود لمواجه التحديات المشتركة، كما ستعزز الجامعة التعاون في مجالات عدة، مثل مكافحة الإرهاب، وتعزيز الاستقرار السياسي، وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين الدول الأعضاء، والأهم إيجاد حل سياسي يُختتم به كتاب الحرب السورية.

في هذا السياق ينبغي على الدول العربية الأعضاء أن تواصل العمل مع سورية من أجل تعزيز العلاقات الثنائية وتعزيز التبادل الثقافي والتجاري والاقتصادي، فهذه فرصة لإعادة بناء الثقة وتعزيز العمل العربي المشترك لصالح السلام والاستقرار في المنطقة، بالإضافة الى تسهيل المبادرات والمشاريع العربية المشتركة التي تهدف إلى دعم الاستقرار والتنمية في سورية، مثل إعادة إعمار المناطق المتضرّرة وتوفير الدعم الاقتصادي والإنساني، فاستعادة الثقة ستعكس قدرة سورية على لعب دور فاعل في شؤون المنطقة وستفتح الأبواب أمام حوارات جديدة ومناقشات بناءة بين الدول الأعضاء، ويجب الأخذ بعين الاعتبار أنّ «قانون قيصر» ما زال قائماً وملزماً للدول الأعضاء، وبالتالي فإنّ أيّ تغيير في تأثيره على سورية يتطلب إجراءات دبلوماسية وسياسية إضافية وهنا تتمثل فرصة أخرى للوقوف بجانب سورية وإعادة الثقة معها.

في هذا الإطار فإنّ عودة سورية إلى جامعة الدول العربية ستعزز الجهود العربية لتوفير الدعم والمساعدة لعودة اللاجئين الى بلادهم، فالتعاون بين الدول العربية والمنظمات الدولية سيساهم في تأمين الاحتياجات الأساسية للعائدين، مثل السكن والغذاء والرعاية الصحية والتعليم، مما يشجعهم على العودة مطمئنين، ومع ذلك يجب علينا الإدراك بأنّ عودة النازحين السوريين ليست بهذه السهولة، فالمساعدات وتأمين الاحتياجات الفعلية لهم في كفة والقرار السياسي بشأن عودتهم في كفة أخرى، فبناءً عليه يجب أن تكون هناك إرادة سياسية قوية من الدول المعنية والمجتمع الدولي لتسهيل وتسريع عملية العودة وهذا دور الدول العربية للتنسيق مع الحكومات المعنية لأخذ القرار وبهذا تلقائياً ستسير الدول والجمعيات الدولية المعنية بحقوق النازحين قدُماً وتباشر بإجراءات إعادتهم لبلدهم.

في إطار متصل يعاني لبنان من تحديات عديدة، الاقتصادية منها والسيّاسية، لكن عودة سورية ستسهم في تخفيف بعض هذه التحديات وتحقيق بعض الفوائد التي تتمثل بفتح فرص التجارة والاستثمار بين البلدين واستغلال الأسواق السورية مما يعزز التبادل التجاري ويعطي دفعة إيجابية للأعمال والاستثمارات في كلا البلدين. كما وعلينا التطرق لملف تعزيز التعاون الأمني بين البلدين من أجل مكافحة الإرهاب والسيطرة نسبياً على الأمن الحدودي، مما يساهم في الحفاظ على الاستقرار الأمني في المنطقة، كما وبعودة سورية الى الواجهة السياسية في المنطقة ستتاح فرصة لتعزيز الحوار السياسي بين بيروت ودمشق لحلّ القضايا العالقة، وعودة النازحين والعمل بترسيم الحدود البحرية...

وفي مقلب آخر فإنّ العديد ممن راهنوا على سقوط سورية سيكون على رأس أعمالهم خلال الفترة المقبلة إعادة العلاقات بعد قراءتهم الخاطئة منذ بداية الأزمة السورية، وهنا سيكون لحزب الله إذا أراد الدور الفاعل بين هؤلاء وبين دمشق.

باختصار... تعزز عودة سورية إلى جامعة الدول العربية التعاون والتواصل بين لبنان وسورية وستفتح هذه العودة الباب أمام فرص جديدة للتعاون السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، مما يسهم في تحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة في المنطقة.

ختاماً يجب الإشارة إلى أنّ عودة سورية ليست خطوة سحرية لحلّ جميع التحديات التي تواجهها البلاد، فلا يزال هناك العديد من المسائل العالقة والتحديات السياسية والاقتصادية والإنسانية التي يجب معالجتها بشكل فعّال لتحقيق الاستقرار والتنمية في سورية، لكنها خطوة إيجابية نحو تعزيز التعاون والتواصل بين الدول العربية، وتسهم في تعزيز الاستقرار والوحدة العربية، كما يجب أن تتركز الجهود خلال الفترة المقبلة على إحلال السلام في البلاد، والسؤال الذي يطرح نفسه بعد هذا القرار ويُجيب عن معظم الأسئلة، هل سيُشارك الرئيس بشار الأسد في القمة المقبلة التي ستُعقد في الرياض بعد أيام؟ وهل سنشهد عودة عودة معادلة سين سين؟ لنترقب... فالأنظار في هذه الحقبة من الزمن متجهة نحو العالم العربي الجديد.

«الوفاء للمقاومة»: عمليّة «ثأر الأحرار» تثبّت معادلات الردع مع العدو

أكّدت كتلة الوفاء للمقاومة، أنّ «عصف الردع الفلسطيني المقاوم لم يتأخّر في الردّ على العدوان الصهيوني الأخير على غزّة»، مشيرةً إلى أنّه «انطلقت بالأمس موجاته الهادرة بكثافة، وتجاوزت غلاف القطاع إلى «تل أبيب» لتؤكّد عبر عمليّة «ثأر الأحرار» عزماً قاطعاً بأنّ معادلات الردع التي أرساها «سيف القدس» لا تزال قائمة، وتتعهدها الفصائل كافّة ضمن نهج وحدة الساحات».

ولفتت الكتلة في بيان، بعد اجتماعها الأسبوعي الدوري إلى أنّ «الاستدارة العربيّة نحو تصويب الموقف من سورية واستئناف العلاقة معها، فتحت مساراً لاستعادة توازن المنطقة، وأفضت إلى إعادة ترتيب العديد من التموضعات التي ستنعكس نتائجها تدريجاً على مجمل أوضاع البلدان، ولا سيما تلك التي انخرطت سابقاً في مشروع التفكيك والإضعاف الذي أسقطته قوى الصمود والممانعة، وفي مقدّمها سورية وإيران ومعهما كلّ حركات وفصائل وقوى محور التحرّر والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق واليمن، وبمواكبة فاعلة من روسيا ومن مختلف الشعوب العربيّة والإسلاميّة والصديقة».

وإذ اعتبرت أنّه «يُفترض أن يعمد لبنان

كتلة الوفاء للمقاومة خلال اجتماعها برئاسة رعد (موقع العهد)

إلى ملاقاة مستجدات المنطقة وما تشهده من توجهات ومعادلات»، أكّدت أنّه «لا يزال يُكابد، حتى الآن، مخاض انتخاب رئيس للجمهوريّة يتولى الحكم وفق صلاحياته المنصوص عليها في الدستور، ويُكرّس بأدائه التفاهم الوطني بين اللبنانيين».

ودعت «كلّ الفرقاء اللبنانيين إلى إعادة النظر في مقارباتهم للعديد من الملفات والقضايا، وذلك على قاعدة الإقرار بقدريّة التشارك الوطني لحفظ لبنان وحمايته وتعزيز حضوره وتطوير قدراته، ومراجعة جدوى الرهان على الخارج لتحقيق أهداف أو برامج تعني اللبنانيين جميعاً لجهة حفظ عيشهم الواحد أو المشترك أو تلبية مصالحهم بشكل تكاملي، من دون أيّ تصادم مُربكٍ للجميع، ومُعيق للاستقرار الداخلي، ومُعطّل للتنمية والتطوير».

الخازن: الشعب يتطلّع إلى يقظة ضمير وحسّ بالمسؤوليّة ومبادرات إنقاذيّة

دعا الوزير السابق وديع الخازن «أهل السياسة والقرار، وبعد إلحاح رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي بالأمس على ضرورة انتخاب رئيس الجمهوريّة قبل منتصف حزيران، إلى أن يترفعوا عن مصالحهم الشخصيّة ويضعوا مصلحة الشعب واستقرار البلاد على رأس الأولويّات» مستغرباً «هذا الإصرار على ترسيخ الانقسام الحادّ والتباعد المتحجّر بين الكتل النيابيّة، ورفض منطق الحوار والحلول الوسطيّة الممهّدة للاتفاق على انتخاب رئيس للجمهوريّة، يلقى احترام الشعب وتقدير الخارج، ويمتلك الوعي والخبرة لقيادة المسار نحو تشكيل مؤسسات الدولة على أسس التعاون الوطني».

ونبّه الخازن في بيان إلى أنّ «الشعب اللبناني لم يمنح ثقته للأحزاب والتكتّلات، كي يزداد اختناقاً في مستنقع الفقر والهجرة والإحباط نتيجة الانهيار الاقتصادي، وعجز القضاء وتفشّي الفساد واحتجاز الأموال في المصارف، بل هو يتطلّع إلى يقظة ضمير وحسّ بالمسؤوليّة ومبادرات وطنيّة إنقاذيّة.»

وأثنى على «الدعوة الرسميّة التي وجّهتها المملكة العربيّة السّعوديّة إلى الرئيس بشار الأسد، للمشاركة في القمّة العربية»، مباركاً «للعالم العربي هذه الروحيّة الجديدة المؤسِّسة لعودة التضامن ونبذ الخلافات والحروب»، متمنّياً أن «تستعيد سورية استقرارها ومكانتها الأصيلة في جامعة الدول العربيّة، وأن يسترجع الشعب السوري وحدته وكرامته في بلاده.»

على صعيد آخر، أبرق الخازن إلى عائلة الوزير السابق سجعان القزّي معزّياً بوفاته.

البناء
السنة الرابعة عشرة / الجمعة / 12 أيار 2023
Fourteenth year /Friday / 12 May 2023

مسيرة حاشدة لـ «الجهاد» بمشاركة «القومي» في مخيم برج البراجنة
انتصاراً للدماء الزكية التي بذلها الشهداء القادة وعائلاتهم في فلسطين

بدعوة من حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، وانتصاراً للدماء الزكية التي بذلها الشهداء القادة جهاد الغنام وخليل البهتيني وطارق عزالدين وعائلاتهم، انطلقت في مخيم برج البراجنة مسيرة حاشدة شارك فيها وفد كبير من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ ناموس المجلس الأعلى المحامي سماح مهدي ومدير مديرية الأوزاعي – بئر حسن التابعة لمنفذية المتن الجنوبي رامز الشيخ صالح وأعضاء هيئة المديرية وحشد من القوميين والمواطنين إلى جانب قياديين في حركة الجهاد الإسلامي وسائر فصائل المقاومة الفلسطينية.

وجابت المسيرة شوارع مخيم برج البراجنة ورفع خلالها المشاركون أعلام فلسطين والزوبعة وفصائل المقاومة الفلسطينية وصوراً للشهداء القادة والأسرى البواسل.

وأطلق المشاركون خلال المسيرة هتافات مؤيدة للمقاومة، ومطالبة بالثأر لدماء الشهداء والمحافظة على وحدة البندقية في مواجهة كيان عصابات الاحتلال.

منفذ عام الطلبة في دمشق زينب خيربك لـ «بي بي سي»:
عودة سورية إلى الجامعة العربية فرضتها معادلة صمود الدولة ووحدة المجتمع

أشارت منفذ عام الطلبة في جامعة دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي زينب خيربك في حديث لقناة «بي بي سي» إلى أنّ «عودة سورية إلى جامعة الدول العربية كانت بفعل معادلتين أساسيتين الأولى صمود الدولة السورية بالارتكاز إلى ثلاثية القائد والجيش والشعب على مدى 12 عاماً، والثانية التمسك بوحدة المجتمع في وجه مشاريع التقسيم والإصرار على دحر الإرهاب وبسط سيادة الدولة على كامل الأراضي السورية.»

ورأت خيربك «أنّ القوى الدولية التي رعت الإرهاب، فشلت في مشروعها التفتيتي، وهذا الفشل انعكس اهتماماً بمناطق نزاع دولية أخرى، ما جعل دولاً إقليمية وعربية تعيد ترتيب أوراقها ومصالحها، خصوصاً بعدما تخطت سورية مربع الخطر».

السفير الإيراني التقى الغريب في كفرمتى: نقوم باتصالات لحلّ الأزمة اللبنانيّة

السفير أماني متوسطاً الشيخ الغريب والوزير السابق صالح الغريب

كرّر السفير الإيراني في لبنان مجتبى أماني، دعوة جميع الأطراف السياسيّة في لبنان إلى الإسراع في انتخاب رئيس للجمهوريّة، معلناً «أنّنا نقوم باتصالاتنا مع أطراف مختلفة والتشديد من أجل حلّ هذه الأزمة.

كلام أماني جاء بعد زيارته أمس، الشيخ نصر الدين الغريب في دارته في كفرمتى، بحضور الوزير السابق صالح الغريب وعدد من المشايخ والفاعليّات، وجرى خلال اللقاء عرضٌ للمستجدات السياسيّة المحليّة والإقليميّة.

وبعد اللقاء اعتبر الغريب أنّ «هذه الزيارة لها معنى خاص، فبعد الانتصار الكبير الذي تحقق في الشرق الأوسط وبعد الثورة الإسلاميّة التي أرست المعادلة العسكريّة والسياسيّة في وجه العدو الإسرائيلي والغرب وبخاصة أميركا، حيث لا نرى من الغرب إلا الاستكبار واضطهاد الشعوب وسرقة مقدّراتهم»، مشيراً إلى أنّ إيران «كانت الداعم الأول للشعوب الحرّة التي كانت مضطهدة، وساندت لبنان في محنه، وكذلك سورية التي صمدت أمام المؤامرة الكونيّة بقيادة الرئيس الدكتور بشّار الأسد، كما كانت السند الوحيد للمقاومة الفلسطينيّة».

من جهته، شكر أماني الغريب على استقباله، ولفت إلى أنّ «زيارة المراجع الدينيّة واجب من أجل التواصل ولنا علاقات مميّزة مع كلّ الأطراف اللبنانية، ونرى اليوم العدوان الغاشم من العدو الإسرائيلي وقتل الأبرياء وهذا يدلّ على أن هذا الكيان لا يعلم معنى الإنسانيّة، ويجب أن نتضامن مع شعبنا الشقيق في غزّة».

وقال «بالنسبة للأحداث الجارية على الساحة اللبنانيّة، فقد كنّا كرّرنا منذ شهور وندعو اليوم جميع الأطراف السياسيّة في لبنان إلى الإسراع في انتخاب رئيس للجمهوريّة ونقوم باتصالاتنا مع أطراف مختلفة والتشديد من أجل حل هذه الأزمة والعمل من أجل مستقبل لبنان واللبنانيين»، معتبراً أنّ «الاتفاق السعودي – الإيراني سيؤثر على جميع دول المنطقة ونأمل أن يتمّ حل الأزمة الرئاسيّة خلال أيّام أو اسابيع».

كما كانت كلمةٌ للوزير السابق الغريب قال فيها «أهلاً وسهلا بكم سعادة السفير بين أهلكم في الجبل، هذا الجبل الذي كان له شرف الصمود والتصدّي للمشروع الإسرائيلي في أواخر القرن الماضي، هذا الجبل الذي قدم الشهداء والتضحيات من أجل لبنان ووحدته وعروبته ومقاومته، أهلاً بكم في هذه البلدة الجريحة كفرمتى التي شاءت الأقدار أن تشهد أفظع جرائم العدو الإسرائيلي وأدواته».

وثمّن دور إيران «في وقوفها إلى جانب مطالب وحقوق شعوب المنطقة»، لافتاً إلى أنه «مع التطورات التي نشهدها في المنطقة وخصوصاً في سورية، لا نرى اليوم أيّ عائق أمام الدولة اللبنانيّة للتواصل المباشر مع الدولة السوريّة ومُقاربة ملف النازحين مُقاربة وطنيّة وإنسانيّة ولا عنصريّة بغيضة».

صادق النابلسي استقبل وفداً من مركز الأديان

استقبل الشيخ الدكتور صادق النابلسي رئيس مركز حوار الأديان والثقافات السيد علي السيد قاسم على رأس وفد قادم من سورية.

وكان النقاش حول إعادة تفعيل القضايا الحوارية بين أتباع الأديان على قاعدة الإيمان والاحترام والمحبة والتعاون الإيجابي.

واعتبر الشيخ النابلسي أنّ قضية الوحدة بين المسلمين ليست قضية تنحصر في إطار الايمان القلبي أو التفكير النظري بل هي قضية واجب وفرض وضرورة والتزام. وتتضاعف الأهمية اليوم أمام حالة العداء التي يواجهها المسلمون وممارسات التقسيم والتشظي التي تريد تحويل الأمة إلى جسد ميت وهش.

أضاف: إنّ الأعمال التي يقوم بها الأعداء تهدف إلى نشر روح اليأس في الأمة ولكن يجب علينا أن نقابلها بالقوة والحيوية والوعي، ويجب أن يعرف المسلمون جميعاً أهمية الوحدة وقيمة أيّ جهد يُبذل في هذا السبيل لأنّ أيّ عزة أو قيمة أو أيّ مسار للتقدّم أو أيّ مستقبل مشرق يرتبط بهذه الحركة وهذا الجهاد أيّ بجهاد الوحدة الذي يجب أن يكون أولوية عقلية وقلبية عند المسلمين جميعاً.

النابلسي متوسطاً الوفد

حمدان هنّأ روداكوف بعيد النصر على النازيّة

زار أمين الهيئة القياديّة في «حركة الناصريين المستقلّين – المرابطون» العميد مصطفى حمدان السفير الروسي في لبنان ألكسندر روداكوف، في مقرّ السفارة الروسية في بيروت، وقدّم له التهاني بعيد النصر على النازيّة الفاشيّة، مؤكّداً بحسب بيان لـ«المرابطون»، أنّ «قدر الشعب الروسي الصديق الشجاع في مختلف المراحل التاريخيّة العالميّة، أن يتقدّم ليدافع عن الإنسانيّة الحقّة جمعاء في وجه الباطل المجرم، سواء كان هتلر وعصابته النازية أو الأدوات النازيين الجدد عصابة كييف المدارة من الشرّ العالمي إدارة الولايات المتحدة الأميركيّة».

ورأى أنّ «الصورة الخالدة لرجال الجيش الروسي يرفعون علم الاتحاد السوفياتي، فوق مبنى الرايخ النازي الفاشي البائد، ستتكرّر في يوم الانتصار العالمي الجديد على نازيي هذا العصر ومديرهم الأميركي».

وختم حمدان «المجد والخلود لشهداء الرفاق في الجيش الروسي العظيم، وكلّ عيد نصر وشعب روسيا الصديق وقيادته، وعلى رأسها الرئيس فلاديمير بوتين، بخير وسلام وتقدم وازدهار، مع كلّ أحرار العالم».

منفذيّة عكّار في «القومي» أحيت الذكرى 15 لشهداء مجزرة حلبا الإرهابيّة
ديب: الجريمة لن تمرَّ بلا عقاب وسنُلاحق القتلة المجرمين

فاتن بطيخ الابراهيم

السبسبي

ديب

طنوس

أحيت منفذيّة عكّار في الحزب السوري القومي الاجتماعي الذكرى الخامسة عشرة لشهداء مجزرة حلبا، في باحة مكتب المنفذيّة في حلبا، بحضور عضو المجلس الأعلى جورج ديب ممثلاً مركز الحزب، العميد ساسين يوسف، رئيس لجنة منح رتبة الأمانة إلياس العشي، منفّذ عام عكّار أحمد السبسبي وهيئة المنفذيّة، منفّذ عام الكورة عبد الله ديب، منفّذ عام وادي خالد برّي العبد الله، منفذ عام الضنيّة منهل هرموش، أعضاء من هيئة منفذيّة طرابلس وعدد من أعضاء هيئات المنفذيات، الأمناء رياض الشدراوي، سعد سكاف وفيلمون جبّور وجمع من القوميين والمواطنين. كما حضر أمين فرع عكّار في حزب البعث العربي الاشتراكي خضر عثمان على رأس وفد.

افتُتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ونشيد الحزب السوري القومي الاجتماعي ودقيقة صمت تحيةً للشهداء، ثم وضع ديب والسبسبي إكليلاً من الزهور على نصب الشهداء في باحة المنفذيّة باسم رئيس الحزب الأمين أسعد حردان.

عرّف للاحتفال ناموس المنفذيّة عماد طنّوس فحيّا شهداء المجزرة، مؤكّداً أنّ قضيتهم ستظلّ حيّة حتّى الاقتصاص من القتلة المجرمين.

كلمة أُسَر الشهداء

ثم ألقت زوجة الشهيد خَالد الإبراهيم، فاتن بطّيخ كلمة باسم مؤسسة رعاية أُسر الشهداء وعائلات الشهداء استهلّتها بالقول «نلتقي اليوم في رحاب عكّار لإحياء الذكرى الخامسة عشرة لمجزرة حلبا، هذه المجزرة الإرهابيّة التي قضى فيها أحدَ عشرَ شهيداً قوميّاً اجتماعيّاً قدّموا دماءهم الزكيّة قرابين حريّة وتحرُّر، دفاعاً عن هويّة عكّار وكرامة أهلها وعزّتهم، وحتّى لا تقع هذه المنطقة في مستنقع ظلام الجهل والتطرُّف والإرهاب».

واعتبرت أنّ مجزرة حلبا شكّلت مثالاً حيّاً على الإرهاب الداعشي وعلى غرار ما حصل في مخيّم نهر البارد وفي الضنيّة وجرود عرسال ضدّ الجيش اللبناني»، لافتةً إلى أنّ «الإرهاب عينه الذي امتدّ إلى سورية – الشام بدعم من الولايات المتحدة الأميركيّة والعدوّ الصهيوني والدول التي تدور في فلكهما».

وختمت «آباؤنا الشهداء حملوا لواء الدفاع عن عكّار وعن كلّ عكّاري شريف، فوقفوا وصمدوا ودافعوا واستشهدوا منْ أجلنا من أجل كلّ فرد في عكّار ليس لغاية طائفيّة أو مذهبية، بل لغاية وحدوية نهضوية سامية، استشهدوا لانهم سوريون قوميون اجتماعيون، فواجهوا بشرف وارتقوا بشرف لأنهم آمنوا بقضية تساوي وجودهم، قضية الأمة قضية الشعب الواحد الموحّد.

وقالت: نؤكد إيماننا بما أقسم عليه آباؤنا الشهداء، والتمسك بالثوابت التي استشهدوا من أجلها، الثوابت الوطنية والقومية وعلى نهج المقاومة، كما نؤكد الوفاء لهم، وبأننا سنبقى سائرين على خطاهم، نؤمن كما آمنوا بفكر الزعيم المعلم انطون سعاده.

أضافت: للمجرمين الارهابيين الذين غدروا بآبائنا نقول: العقاب جزاؤكم عاجلاً أم آجلاً، في الزمان والمكان المناسبين وبكل الوسائل المتاحة.

وختمت: باسم أبناء شهداء مجزرة حلبا نوجّه الشكر لمؤسسة رعاية أسر الشهداء التى ما زالت حتى اليوم وعلى الرغم من الظروف الاقتصادية السيئة التى تمر فيها البلاد وما تتعرض له المؤسسة من محاربة ووضع العراقيل بوجهها، ورغم ذلك، ما زالت تقف الى جانب أبناء وأسر الشهداء وتؤمن لنا الدعم المادي والمعنوي، وتقف الى جانبنا وتحضننا كأم رؤوف رؤوم ولا تألو جهداً لتقديم العون والمساعدة والمشورة والتوجيه والرعاية والعناية لكل فرد وأسرة منا، فشكرا جزيلاً متمنين لها دوام الاستمرار والثبات والنجاح في مواجهة الأنواء والعواصف التى تتعرض لها.

بهذا الايمان نحن ما نحن
وبهذا الايمان نحن ما سنكون

وسيبقى دويُّ هتافنا يدوي لتحي سورية وليحي سعاده.

كلمة منفذيّة عكّار

وألقى منفذ عام عكار أحمد السبسي كلمة منفذيّة عكّار، فقال «أحدَ عشرَ شهيداً ارتقوا من على هذه الباحة المقدَّسة وصعدت أرواحهم إلى السماء، فتألّقوا أقماراً أنارت على دروب النهضة، مارسوا البطولة بأعلى درجاتها وضحّوا بأرواحهم الغالية كُرمى لنا، وكُرمى ليبقى وهجُ النهضة في عكّار، فلا ينطفئ».

أضاف «لا أحد يستطيع القول إنّه لا يعرفهم، ولا أحد يقول إنّه لا يراهم، كلّنا نعرفهم جيّداً، وكلّنا رأيناهم، وكلّ يوم نكحّلُ أحداق عيوننا بوجوههم المرسومة على حيطان أفئدتنا وعلى حيطان هذا المكتب الذي ضحّوا بحياتهم، ليبقى الحصن الذي يحمي رفقاءهم من بعدهم ويدفع عنهم كلّ الشرور».

وتابع «نعرفهم كلّهم، أحمد وفادي ومخّول ومحمد غانم ومحمد درويش وأحمد سعد ونصر حموضة وخالد الأحمد وخالد إبراهيم وظافر حموضة ومحمود الترك. كلّنا نعرفهم لأنّهم واضحون ولم يختبئوا من أحد، ولم يُخفوا وجوههم ولم يتستّروا في العتم».

وأشار إلى أنّ «وجوههم كانت واضحة كالشمس، مضيئة كوجه سناء، مشعّة في مواجهة الظلام، لم يخافوا ولم يُغلقوا أبوابهم، كانوا الحرس الصادق والمؤمن، هم حرّاس العقيدة وحرّاس كلّ موقع من مواقع العزّ القومي تركوا بركةً من رائحة حضورهم ومن روحهم في هذا المدى».

وتابع «كانوا حرّاس الوطن وحرّاس الأمّة، وهم الذين لم يعتادوا الانسحاب، بل قدّموا الدم لصون عقيدتهم لأنّهم مؤمنون بأنّ الدماء التي تجري في عروقهم ليست ملكاً لهم إنّما هي وديعة الأمّة فينا، متى طلبتها وجدتها، وقفوا وقفة العزّ كما وقف زعيمهم بوجه الذين أعدموه فاستُشهد وكان أقوى من جلاديه. رفقائي أيّها الشهداء الذين رحلتم جسداً أنتم شهداء الحقّ الذي لا يموت أبداً، ولن نتنازل عن هذا الحقّ لأنّه حقّ الأمّة».

وسأل عن «القضاء الغائب ونقول للقضاة أن يعدلوا وأن يُفرجوا عن ملفّ شهدائنا في حلبا، لأنّ العدل قيمة إنسانيّة يجب أن تحصل عليها أيّ جماعة، ولأنّ الحياة لا تستقيم من دونها في أيّ مجتمع من المجتمعات».

وإذ أكّد أنّنا «نلُملم انتصاراتنا في الشام وحمص وحلب وقريباً على كامل ترابنا وفي كلّ المناطق التي يُسيطر عليها الإرهاب وداعموه، من أدلب وشمال حلب إلى شرق دير الزور في منطقة التمركز الأميركي المحتل حيث يسرق ثرواتنا، وفي حالة التوازن في الردع في لبنان مع الكيان الغاصب ومع الأجواء الإقليميّة التي تعد بتداعيات إيجابيّة على بلادنا»، دعا «في هذه المرحلة بالذات إلى مزيد من التعاضد

السبسبي: للإفراج عن ملفّ شهدائنا في حلبا لأنّ العدل قيمة إنسانيّة

زوجة الشهيد خالد الإبراهيم: للمجرمين الارهابيين نقول: العقاب جزاؤكم عاجلاً أم آجلاً

والتكاتف والانتباه إلى ما يُخطّط للبنان من احتمال استثمار ورقة جديدة من خطّة جديدة يلعبها الكيان المُغتصب لأرض فلسطين وخلفه أميركا ومن معها من الغرب، وهي اللعب بورقة النزوح أمنيّاً ودفعهم لمواجهة المقاومة وحلفائها ونحن منهم، لا بل نحن من أسّس المقاومة فنكون أوّل المستهدفين».

وأردف «انتبهوا ورصّوا صفوفكم وكونوا أقوياء ولا تضعفوا، ليكون النصر نصيبكم، تحصّنوا بقوتكم وصلابة إرادتكم وعزيمتكم وصحّة عقيدتكم. وأنتم يا أهالي الشهداء، أنتم البركة وأنتم رمزٌ للعطاء الكبير، أعطيتم أعزّ وأغلى ما تملكون، كلّ التحيّة لكم والمجد والخلود لأرواح شهدائنا الطاهرة».

كلمة مركز الحزب

وألقى عضو المجلس الأعلى جورج ديب كلمة مركز الحزب فأكّد «أنّ الجريمة التي ارتُكبت بحقّ الشهداء والحزب وأبناء الوطن والتي ألقت الأذى بكلّ صاحب ضمير حيّ، لن تمرَّ من دون عقاب ونحن نتابع الملف القانوني وأصبحت الدعوى أمام حضرة قاضي التحقيق الأوّل في الشمال وقد عقد جلسات للمحاكمة وتم إبلاغ عدد كبير من المدّعى عليهم الذين تمثّلوا بواسطة وكلائهم المحامين واستمهلوا لتقديم إجاباتهم، إلّا أنّ الإضرابات والإقفال الذي طال القطاع العام برمّته والجسم القضائي خصوصاً، نتيجة الأوضاع الاقتصاديّة والاجتماعيّة جعل من المتعذّر حتى الآن تحديد جلسة محاكمة في جميع الملفّات القضائيّة».

وتوجّه إلى «عائلات شهدائنا رفقائنا القوميين الاجتماعيين»، معلناً «باسم قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي بأنّنا لن نحيدَ قيْد أنملة عن ملاحقة القتلة والمجرمين والدعوى لها رقم وملف ونتابع القضيّة بحرص وجديّة ونحن على ثقة بقضاتنا الشرفاء وبعدالتهم وبإحقاقهم للحقّ».

وختم «شهداءنا الأبرار يا من كرستم قول سعاده بشهادتكم «كلّنا نموت لكنْ قليلونَ منّا يظفرون بشرف الموت من أجل عقيدة»، لكم منّا الوعد والعهد أنّنا لن ننسى دماءكم الطاهرة وسنلاحق القتلة المجرمين لإحقاق الحقّ وإزهاق الباطل. ولتحيا سورية وليحيا سعاده».

.. ووضع أكليل من الزهر على نصب الشهداء في الحصنية

بعد ذلك توجَّه الوفد المركزي ومنفذ عام عكار وهيئة المنفذية وعدد من المسؤولين والرفقاء إلى بلدة الحصنيّة وتمّ وضع إكليل من الزهر على نصب الشهداء فيها.

وألقى مدير مديريّة الحصنية محمد حموضة كلمة وصف فيها مرتكبي مجزرة حلبا بأنهم حثالة البشر، خونة مأجورون فاسدون وغدّارون.

وقال: إن دماء شهدائنا الزكيّة التي سالت على مذبح الحريّة والكرامة، وهذه الدماء شعلة نار لن تبرُد ولن تنطفئ حتى نرى تلك الرؤوس التي تآمرت على الشهداء وعلى حزبنا تتدحرج الواحدة تلو الأخرى».

بعدها أدّى الحضور تحيّة للشهداء ثمّ انتقل وفد ضمّ ديب وساسين والسبسبي وعدد من المسؤولين والرفقاء الى منزل الرفيق محمد نعّوس والد الشهيد أحمد نعّوس للاطمئنان على صحّته.

حموضة

الوفد الحزبي في منزل الرفيق محمد نعوس والد الشهيد احمد نعوس

البناء
السنة الرابعة عشرة / الجمعة / 12 أيار 2023
Fourteenth year /Friday / 12 May 2023

المقاومة تمسك زمام المبادرة في الحرب والمفاوضات... (تتمة ص 1)

بتصفية الجهاد، بينما أربعة ملايين من المستوطنين سجناء الملاجئ، وإذا كانت الجهاد وحدها في الحرب وقد تمّت تصفية الجهاد، فمن الذي يطلق الصواريخ اذن؟

لبنانياً، تمّ تسجيل اختراق إيجابي لصالح الترشيح الرئاسي للوزير السابق سليمان فرنجية بتلقيه دعوة فطور صباحي في منزل السفير السعودي وليد البخاري، تحدّث بعدها فرنجية عن أجواء ودية وإيجابية، بينما تقول مصادر نيابية إن التعثر لا يزال يحكم مساعي توحيد معارضي فرنجية وراء اسم مرشح منافس، وبالمقابل بقاء النائب السابق وليد جنبلاط واللقاء الديمقراطي ومثلهم نواب كتلة الاعتدال في دائرة التريث.

فيما كانت الأنظار المحلية منصبّة على التطورات العسكرية والأمنية في فلسطين المحتلة، خطفت زيارة رئيس تيار المردة سليمان فرنجية الى السفارة السعودية في لبنان الأضواء، حيث التقى السفير السعودي وليد البخاري وجرى بحث التطورات الراهنة.

ووفق معلومات «البناء» فإن أجواء اللقاء كانت إيجابية وتخلله فطور وقهوة و«صبحيّة» بدعوة من السفير السعودي، واستمر حوالي ساعة.

وإذ لم يدل فرنجية بأي تصريح، غرّد فرنجية بعد اللقاء: «شكراً على دعوة سفير المملكة العربية السعودية الكريمة، اللقاء كان وديّاً وممتازاً».

وأشارت أوساط سياسية لـ«البناء» إلى أنه «بعكس كل الأجواء التي توحي بانفراط عقد التسوية التي دفعت لإنجازها فرنسا أي فرنجية، مقابل رئيس حكومة محسوب على الفريق الأميركي – السعودي في لبنان، وبالتالي تراجع حظوظ رئيس المردة، لكنه لا يزال المرشح الأوفر حظاً انطلاقاً من قاعدتين: الأولى أنه يحظى بجبهة نيابية عريضة تقارب الخمسين صوتاً، والثانية عدم اتفاق قوى المعارضة والتيار الوطني الحر على مرشح بديل ينافس فرنجية». ولفتت المصادر الى أن جميع المرشحين الذين يتم التداول بأسمائهم لم يحظوا بتوافق ولم يجمعوا أكثر من 40 صوتاً، فكيف يطلبون تنازل فريق ثنائي حركة أمل وحزب الله عن فرنجية؟».

وحطّ البخاري على مائدة غداء تكتل الاعتدال الوطني في الصيفي في زيارة كانت مقررة في وقت سابق.

وعلمت «البناء» أن اللقاء دام ساعتين ونصف الساعة تخلله غداء وبحث مستفيض بالملفات الراهنة وشرح السفير السعودي للتكتل سياق التطورات على الساحة الإقليمية وضرورات التغيرات في السياسة السعودية تجاه ملفات المنطقة وأزماتها ومدى انعكاساتها على كل دول المنطقة، ومن ضمنها لبنان. ورد البخاري على استفسارات وأسئلة أعضاء التكتل.

وأشارت مصادر تكتل الاعتدال لـ«البناء» الى أن «السفير السعودي شجّع على الحوار بين الكتل النيابية والقوى السياسية والإتفاق على رئيس توافقي لا يشكل تحدياً لأحد»، مشيراً الى وجود إجماع عربي ودولي على إنجاز الاستحقاق الرئاسي. وكرر السفير وفق المصادر القول إن لا فيتو على سليمان فرنجية وموضوع الانتخاب بيد اللبنانيين والمملكة لا تتدخل بالشؤون اللبنانية. ولفتت المصادر الى أن التكتل لم يتلقّ أي ضوء أخضر أو إشارة لانتخاب فرنجية أو أي مرشح آخر، والأمر متروك للقوى السياسية ولرئيس المجلس لكي يحدّد جلسة انتخابية وكل كتلة تحدّد موقفها في صندوقة الاقتراع.

إلا أن مصدراً مطلعاً يؤكد لـ«البناء» أن انتخاب الرئيس «يُطبخ» خارج المجلس ضمن تسوية سياسية داخلية خارجية وإن دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الى جلسة، لأن انتخابات رئاسة الجمهورية بعد الطائف كانت بتسويات إقليمية دولية وتنفيذ داخلي، باستثناء تسوية الـ2016 التي كانت صناعة محلية وفرضت على الخارج وتمكنت الأحداث خلال السنوات الماضية من ضربها.

وأشار وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي، الى أن «السعودية لا تضع فيتو على أحد في لبنان وكل مواقفها الأخيرة التي تتعلق بالملف الرئاسي هي لمصلحة لبنان».

وشدّد مولوي، في حديث تلفزيوني على «ضرورة أن يكون لبنان جزءاً من التفاهمات في المنطقة حماية لمصلحته ومصلحة شعبه»، لافتاً الى أنه «لا خبر لديّ أن هناك عتباً فرنسياً على رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، وكل المرشحين لرئاسة الحكومة فيهم الخير والبركة».

الى ذلك يتحرّك البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في اتجاه باريس في 2 حزيران المقبل، وفق المعلومات لحث الفرنسيين لإعادة الزخم بالملف الرئاسي بعد الحديث عن جمود فرنسي على هذا الصعيد.

وعلمت «البناء» أن الوفد القطري يتحرك على القوى السياسية بتكليف من الأميركيين لمحاولة التوصل الى مرشح توافقي ويجري التسويق لقائد الجيش العماد جوزاف عون. إلا أنه لم يلق موافقة كتل عدة وهناك عقدة دستورية.

وأكدت مصادر نيابية لـ«البناء» أن مختلف الدول أبلغت مواقفها للقوى السياسية اللبنانية، وترك الخيار للكتل النيابية، وبالتالي باتت اللعبة في يدها. لكن مصادر فريق 8 آذار اتهمت عبر «البناء» الأميركيين بالتدخل السلبي لتعطيل انتخاب الرئيس وهي تمارس الضغوط على الكثير من القوى السياسية والنيابية لعدم تأمين النصاب لتمرير انتخاب مرشح قريب من حزب الله. متهمة قوى سياسية داخلية بالتماهي مع الضغوط الأميركية للتشويش على انعكاسات التفاهمات الاقليمية لا سيما السعودية الإيرانية والسورية، متوقعة تبلور المشهد الاقليمي والرئاسي في لبنان بعد انعقاد القمة العربية بأيام قليلة، لكون الملف اللبناني سيكون على جدول أعمالها، ولذلك حدّد الرئيس بري مطلع حزيران كموعد أقصى لانتخاب الرئيس. وشدّدت المصادر على أن الثنائي أمل وحزب الله والحلفاء متمسكون بدعم فرنجية، لكنهم في الوقت نفسه يمدون أيديهم للحوار على خيارات أخرى إذا كانت تلبي المصلحة الوطنية وتواكب التفاهمات الإقليمية، وغير ذلك سيستمر الفراغ الى وقت طويل ويتحمل فريق القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر وكل الكتل التي لم تقدّم مرشحين جديين ولم تتفق فيما بينها على مرشحين توافقيين أو مرشح توافقي.

ورأت كتلة «الوفاء للمقاومة»، في بيان بعد اجتماعها الدوري في مقرها المركزي برئاسة النائب محمد رعد، أنه «يفترض أن يعمد لبنان إلى ملاقاة مستجدّات المنطقة وما تشهده من توجّهات ومعادلات فإنه لا يزال يكابد، حتى الآن، مخاض انتخاب رئيس للجمهورية يتولى الحكم فيها وفق صلاحياته المنصوص عليها في الدستور، ويكرّس بأدائه التفاهم الوطني بين اللبنانيين».

واعتبرت الكتلة، أن «انفراج العلاقات البينية في المنطقة، (إثر الاتفاق السعودي – الإيراني، والإستدارة العربية نحو سورية)، يضفي مناخاً إيجابياً ينبغي للبنانيين انتهاز الفرصة التي يوفرها وذلك من أجل مواكبة المستجدات وترتيب أوضاع بلدهم وتوفير الجهوزية اللازمة لأداء الدور المناسب».

وأكدت على ضرورة أن «يتمّ بأسرع وقت ممكن انتخاب رئيس للجمهوريّة وتشكيل حكومة جديدة وإعادة هيكلة الإدارة والمؤسسات التي أصابها التصدّع إبان الأزمة الأخيرة».

ودعت كل الفرقاء اللبنانيين، إلى «إعادة النظر في مقارباتهم للعديد من الملفات والقضايا، وذلك على قاعدة الإقرار بقدرية التشارك الوطني لحفظ لبنان وحمايته وتعزيز حضوره وتطوير قدراته، ومراجعة جدوى الرهان على الخارج لتحقيق أهداف أو برامج تعني اللبنانيين جميعاً لجهة حفظ عيشهم الواحد أو المشترك أو تلبية مصالحهم بشكل تكاملي، دون أي تصادم مربك للجميع، ومعيق للاستقرار الداخلي، ومعطل للتنمية والتطوير».

ومن المُقرَّر أن يطلّ رئيس الحزب «التقدُّمي الاشتراكي» وليد جنبلاط الإثنين المُقبل للحديث عن موقف كتلته النيابية في الملف الرئاسيّ. ووفقاً لمصادر إعلامية فإنّ جنبلاط سيؤكّد مقاربته الرئاسية وعدم استدارته باتجاه فرنجية مع التركيز على مستقبل «الاشتراكي» بناء لرؤية نجله النائب تيمور جنبلاط.

المقاومة وقانون الحرب: ذكاء إدارة الوقت... (تتمة ص 1)

بعدة خطوات على الأقل، رغم تفاوت الإمكانات النارية والمادية والتخطيطية والسيطرة على النار والجغرافيا بالتقنيات التجسسيّة العالية الدقة.

كلما مر الوقت تراجع تأثير الصدمة التي حققها الكيان بالضربة الأولى وتراجعت مفاعيلها المعنوية والمادية، وتأقلم مشهد الحرب مع الحدث الراهن، وبينما لا مبرّر للجدال حول حتمية سعي الكيان إلى تقصير أمد الحرب، وقطف ثمارها طازجة على كعب الاغتيالات التي قدمت عنه صورة التفوق والهيمنة على مسار المواجهة. وقد أظهرت مساعي وقف النار التي بذلها قادة الكيان هذه الحقيقة، بينما كان البديهي أن تسعى قوى المقاومة الى إطالة أمد الحرب، رغم ضعف إمكاناتها والخشية من ضغط الوقت عليها في استنفاد مخزونها وقدرتها على مواصلة إطلاق الصواريخ، وظهر ذكاء إدارة الوقت في استهلاك جزء كبير منه بدفع الكيان للانتظار مرات عديدة، واستخدام الصمت الناري لاستهلاك الوقت، وبالتوازي وضع شروط صعبة لوقف النار تعكس في حال تحقيق نسبة منها انتصاراً للمقاومة وخسارة جسيمة للكيان، والاحتماء وراء هذه الشروط للحفاظ على إطالة أمد الحرب، والأكيد بلا لبس أنه كلما طال أمد الحرب اقتربت المقاومة من النصر، اقترب الاحتلال من الهزيمة.

تغافلت المقاومة عن إصرار قيادة الكيان على أن الحرب مع حركة الجهاد الإسلامي وحدها، واكتفت بإصدار بيانات الغرفة المشتركة تأكيداً على وحدتها وطمأنة شارعها وحلفائها الى إحباط محاولات تفتيت صفوفها والاستفراد ببعضها وتحييد بعضها الآخر، وكانت ثمرة هذا التغافل الذكي على إدارة الوقت، إتاحة المجال لحماية الجبهة الداخلية للمقاومة عبر ربط المواجهة الشاملة التي تستهدف خلالها المنشآت والمؤسسات والتجمعات السكنية والخدميّة في غزة، برد بطال المؤسسات الاقتصادية الكبرى مثل منصات الغاز ومحطات توليد الكهرباء ومحطات القطارات، وسواها، فبقيت الجبهة الداخلية للمقاومة عملياً بمنأى عن تداعيات الحرب وخسائرها بنسبة كبيرة، بينما صبّت المقاومة صواريخها على مساحة الكيان بما يطال الروح المعنوية للسكان، ويزرع الذعر حتى في الانتظار، وتأتي الصواريخ تكمل ما صنعه رعب الانتظار، وكل يوم يمضي وفقاً لهذه المعادلة تراكم المقاومة عبر إدارة الوقت مزيداً من القدرة على الصمود في جبهتها الداخلية، ومزيداً من التفكك في جبهة الاحتلال الداخلية، التي تمثلها قدرة الناس على التحمل وحالتها المعنوية. وفي اللحظة التي يقرر فيها الاحتلال تغيير قواعد الاشتباك وتوسيعها لتطال العمق السكاني في غزة سوف يكون الثمن كفيلاً بجعل كلفة الحرب على عمق الكيان أكبر بكثير، ما منح المقاومة التفوّق بخطوة وفرض على الاحتلال التراجع بخطوة لا يزال عالقاً فيها بين الخيارات الصعبة مقابل خيارات المقاومة المفتوحة.

أسهم تغافل المقاومة عن لعبة الكيان بحصر المعركة بالجهاد في تسهيل تحقيق هدف وحدة الصف السياسي والعسكري، خصوصاً بين حركتي الجهاد الإسلامي وحماس، كما يظهر الميدان وبيانات غرفة العمليات المشتركة من جهة، وإجبار الاحتلال على تحييد مواقع حماس وقيادتها وكوادرها من الاستهداف، وجاء رسم السقف السياسي المشترك للحرب بصورة مبكرة ضامناً لعدم حدوث تباينات لاحقة مع تقدّم أيام الحرب. وهنا إدارة ذكية للوقت، ففي اللحظات الأولى لبدء الحرب يمكن التوصل لتفاهمات على سقوف أعلى من تلك التي يمكن أن تحدث الفرقة عندما تتقدّم أيام الحرب وضغوطها. وهنا شراكة التفاوض تحت هذا السقف ضمان لتدعيم الوحدة، وعناوينها وقف الاغتيالات وتسليم جثمان الشيخ خضر عدنان وإلغاء دخول مسيرات الأعلام الى القدس القديمة، وترك الوجبة النارية الأخيرة للمقاومة طالما أن الاحتلال كان هو البادئ؛ بينما بالمقابل تقف قيادة الكيان كلما مر الوقت أمام صعوبات التماسك في ظل طبيعة شروط وقف النار، التي تعني عملياً شطب الجناح الشديد التطرف الذي يتقدمه ايتمار بن غفير، بإلغاء التزام حكومة نتنياهو ببرنامجه، وفتح الطريق لتوسيع شقة الخلاف بين نتنياهو والمعارضة التي رغم تأييدها للخطوة الأولى في الحرب بدأت تتحدّث عن الحاجة لوقف سريع لها.

في ذكاء إدارة الوقت، يبدو الهدف التكتيكي للمقاومة إسقاط نظرية القبة الحديدية، وقدرتها على تشكيل ضمان وعدت قيادة الكيان جمهورها بأنها الضامن لأمنهم من صواريخ المقاومة، وقد أظهرت المقاومة هنا ذكاء استثنائياً، فأعدّت مفاجآت عسكرية تقنية تتصل بزيادة قدرة الصواريخ على التملص، واعتماد تقنية تكتيكية تعتمد طريقة إطلاق للصواريخ تستثمر على التوقيت الموحّد للإطلاق بكثافة ثم الصمت الطويل، وعدم الخضوع لمعادلة ملء الوقت بالإطلاق، ويكفي خسارة للكيان أن تكون المقاومة قد نجحت بإثبات الفشل الذريع للقبة الحديدية، وفي إعلان جيش الاحتلال عن اطلاق المقاومة قرابة 900 صاروخ لم تنجح القبة بصد أكثر من 20% منها خير اعتراف بهذه النتيجة، ومشاهد مساكن تل أبيب تحترق كفيل بجعل الحصيلة ذات مشهديّة معبرة لا يمكن محو آثارها بتصريحات نتنياهو ووزير دفاعه يوآف غالنت.

الوقت سلاح تفاوضي خطير، خصوصاً عندما يكون أحد الطرفين مرتاح لعلاقته بالوقت، والثاني تحت ضغط الحاجة لإنهاء الحرب، فهذا يمنح مفاوضي المقاومة الذين يدركون حجم قدرتهم على المناورة والتمسك بالشروط، مقابل مفاوض مضغوط من قيادته بالعجلة والحاجة للتوصل الى اتفاق لوقف النار، فتبدأ كفة التفاوض تميل لصالح برنامج المقاومة وشروطها، ويفقد الكيان القدرة على خوض التفاوض بشروطه لأنه عاجز عن تحمل استمرار الحرب، وهو ما تؤكده المعلومات الآتية من القاهرة حول قبول مفاوضي الكيان بالبحث بشروط المقاومة، بعد أن هدّدوا بالانسحاب وإنهاء التفاوض في المرة الأولى عند تبلغهم هذه الشروط.

لم يتبقّ لقادة الكيان هدف استراتيجي للحرب، وقد دخلوا فوراً مرحلة الحاجة لوقف النار، ووقعوا في مأزق الخيارات الصعبة بين توسيع نطاق الحرب بإدراج حماس شريكاً وبالتالي غزة ومنشآتها وسكانها، وتلقي ثمن مؤلم دون أفق لإنهاء الحرب، ومأزق قبول الشروط وأثمانها لتحقيق وقف النار، أو البقاء في وضعية كيس الملاكمة الذي يتلقى الضربات من زاوية عدم امتلاكه للخطة مقابل امتلاك المقاومة لخطة متكاملة. فالهدف الاستراتيجي للمقاومة واضح، وهو على الأقل بالإضافة لتكريس معادلة الردع والتفوق، دمج الحرب بموعد مسيرات الأعلام وإلغائها عملياً تحت النار أو الحصول على قرار بإلغائها، ووضع إطار لحماية الحركة الأسيرة من بوابة قضية الشهيد خضر عدنان، وضمان وقف الاغتيالات تحت طائلة معادلة «إن عدتم عدنا»، وتحقيق واحد من هذه الأهداف له قيمة استراتيجية عالية فكيف لاثنين أو ثلاثة منها وماذا لو تحققت كلها؟

إذا انتهت هذه الحرب وفقاً لخطة المقاومة، فهي سوف تتكفل بالحؤول دون انفجار جولة جديدة تحت الحسابات والعناوين ذاتها. وهو أهم درس تعلمته المقاومة من تجارب وقف النار السابقة حيث بقيت العناوين معلقة بين أيدي الوسطاء، ولم تتبلور كإطار واضح لوقف الحرب لتتحول إلى قواعد اشتباك لاحقة.

المقاومة تتقدم بعدة خطوات على الأقل على كيان الاحتلال، وعنوان التفوق الراهن ذكاء ادارة الوقت، وتلك شهادة لجنرالاتها الذين تفوقوا بما لا يقبل النقاش على جنرالات واحد من أهم جيوش العالم في إتقان قوانين الحرب وإدارتها، في أشدّ بنودها حاجة للمهارة والذكاء، وهو إدارة الوقت.

تركيا: محرم انجه ينسحب من انتخابات الرئاسة

أعلن مرشح حزب «البلد» للرئاسة التركية محرم إنجه، أمس، انسحابه من السباق الرئاسي، وذلك عقب اجتماعه ببعض المسؤولين في حزبه لمناقشة آخر تطورات حملته الانتخابية.

ومع انسحاب انجه، تنحصر المنافسة في الانتخابات الرئاسية التركية، بثلاثة مرشحين، هم رجب طيب إردوغان وكمال كليجدار أوغلو وسنان أوغان.

وكان حزب البلد قد خاض الانتخابات العامة التركية من دون الانخراط في أي تحالف، مرشحاً محرم إنجه للرئاسة. وحزب البلد ينتمي إلى «الفكر الكمالي»، نسبة إلى مصطفى كمال أتاتورك، ويميل إلى اليمين القومي.

ويدعو الحزب إلى سيادة القانون والفصل بين السلطات، وتحقيق المساواة والرفاهية، والتوزيع العادل للثروات والتنمية الاقتصادية المستدامة، والوصول إلى مستوى الحضارة المعاصرة.

ويرى الحزب أنّه تيار ثالث بين التيار الحاكم، المتمثل بحزب العدالة والتنمية، والمعارضة التقليدية التي يمثلها حزب الشعب الجمهوري. وقد تعهد زعيم حزب البلد محرم إنجه بتخليص تركيا من كلٍ من الحكومة والمعارضة معاً.

يُذكر أنّ إنجه (58 عاماً) هو سياسي ومدرس فيزياء سابق وابن مهاجر من مدينة سالونيك اليونانية. وقد تحدى إردوغان في خطاباته في البرلمان طوال 16 عاماً، وكان المرشح الرئاسي الرئيسي للمعارضة عام 2018.

التعليق السياسي

كل شيء ينتظر نتائج معركة فلسطين

الموقف الأميركي الذي انتقل من التحفظ العلني على سياسات حكومة بنيامين نتنياهو وتحالفاته ضمن الحكومة، الى المساندة الكاملة في قرار الحرب على غزة، لا يُخفي السبب وعلاقته بالنظرة الأميركية لتأثير حجم حضور القوة الإسرائيلية في مواجهة قوى المقاومة على موازين القوى الإقليمية الشاملة، حيث استشعرت أميركا تراجع نفوذها، وتراجع الإصغاء الى نصائحها التي كانت في الماضي أوامر مطاعة وتوجيهات يلتزم بها. وشكلت استعادة سورية لمقعدها في الجامعة العربية، ومن بعدها استعداد تركيا لقبول الشروط السورية للمصالحة، كما قال اجتماع موسكو لوزراء خارجية الرباعية، القشة التي قصمت ظهر البعير، وعودة الحاجة الأميركية لتظهير «اسرائيل» القوية.

معركة غزة هنا تكاد تشبه حرب تموز 2006 لجهة الحاجة الأميركية بعد الفشل في أفغانستان والعراق بتوجيه رسالة شديدة القسوة لأعدائها في إيران وسورية، ورسالة الى حلفائها في المنطقة، بأن الموازين لم تتغير لحساب أعدائها، وفي واشنطن يتحدّثون بصراحة عن أن توجيه «إسرائيل» ضربة قاصمة لحركة الجهاد الإسلامي سوف يُعيد ضبط حركة حماس تحت سقف الردع الإسرائيلي، وأن فقدان محور المقاومة حيوية وفعالية جناحه الفلسطيني إرباك كبير بحجم خسارة حرب، لأن فلسطين هي عنوان المحور وعلى حركة مقاومتها تبني برامج سائر الأجنحة والساحات.

إعادة ضبط السعودية وتركيا في اندفاعاتهما نحو محور روسيا والصين وإيران، يقوم على إثبات أن إيران ومحور المقاومة ليسا مَن يملك اليد العليا في المنطقة. وهذه هي وظيفة الحرب الراهنة، والجميع ينتظر النتائج، فيتقرّر مصير التسويات العالقة في منتصف الطريق، في اليمن ولبنان وسورية والموقف الأميركي منها، وحجم التجرؤ السعودي والتركي على المضي في حلقاتها اللاحقة.

الأولمبياد الخاص اللبناني يكرم لاعبيه المشاركين في الالعاب العالمية

اقام الأولمبياد الخاص اللبناني حفل تكريم في فندق الكورال بيتش، مقدماً برعاية مشكورة من رئيس نادي العهد بطل لبنان المحامي تميم سليمان، وذلك للاحتفال بالفريق المشارك في الالعاب العالمية الصيفية «برلين 2023»، وبشركة Whish Money التي آمن أفرادها بمسيرة الأولمبياد الخاص وقاموا بدعم اللاعبين لتحقيق حلمهم بالمشاركة بالاستحقاق الدولي الهام.

وحضر الحفل الوزير الأسبق بشارة مرهج، محمد عويدات رئيس مصلحة الرياضة في وزارة الشباب والرياضة مدير عام المنشآت الرياضية، راعي الحفل المحامي تميم سليمان، نائب رئيس جمعية الأولمبياد الخاص اللبناني العميد محمد عبدوني، أعضاء مجلس إدارة الجمعيّة، المؤسس محمد ناصر، دينا ضاهر ممثلة شركة Whish Money، رئيس جمعية الإعلاميين الرياضيين اللبنانيين رشيد نصار، الى جانب اهالي اللاعبين ومسؤولي الجمعيات وحشد من الصحافيين والإعلاميين.

وكانت كلمات بالمناسبة لكل من مرهج باسم مجلس أمناء الأولمبياد الخاص اللبناني، ولصاحب الرعاية المحامي سليمان، وللمؤسس ناصر، أما كلمة رئيس الجمعية فألقتها امينة السر والمدير الوطني هلا الحسيني.

وبعدها كرّم أبرز الحضور اللاعبين الذين سيحملون لواء شرف تمثيل لبنان في الألعاب العالمية في ألمانيا خلال الفترة من 12 حتى 26 حزيران المقبل.

الوزير كلاس يدعو الرياضيين لعدم مواجهة الإسرائيليين

وجّه وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلاس كتاباً إلى الأندية والاتحادات والجمعيات الرياضية والكشفية، جاء فيه:

«عملاً بأحكام القوانين اللبنانية المرعية الإجراء، ولا سيما القانون الصادر بتاريخ 1955/06/23 عن جامعة الدول العربية، والذي تبناه لبنان، والمتعلق بمقاطعة العدوّ الإسرائيلي. ولمّا كانت المادة الاولى من القانون تنص صراحة أنه «يُحظّر على كل شخص طبيعي او معنوي ان يعقد بالذات او بالواسطة اتفاقاً مع هيئات او اشخاص مقيمين في «اسرائيل» او منتمين اليها بجنسيتهم او يعملون لحسابها او لمصلحتها وذلك متى كان موضوع الاتفاق صفقات تجارية او عمليات مالية او اي تعامل آخر أياً كانت طبيعته».

ولمّا كان بعض الشباب والرياضيين اللبنانيين قد قاطعوا الأنشطة التي وضعتهم في مواجهة مع إسرائيليين، التزاماً بوطنيتهم، ونالوا تنويه الوزارة وتقديرها لهم من خلال تكريمهم والإشادة بمواقفهم، وحيث أن بعض المشاركين في أنشطة شبابية أو رياضية، نظامية أو وديّة، يتعرّضون بحكم القرعة أو التصنيف لمواجهة مع اسرائيليين.

يُطلب الى الاتحادات والأندية الرياضية والاتحادات والجمعيات الشبابية والكشفية والأفراد الرياضيين والشباب الالتزام الصارم والحاسم بعدم مواجهة أو لقاء رياضيين أو شباب من الكيان المحتل، مهما كانت الظروف والأسباب، ووجوب الانسحاب الفوريّ من أي مناسبة يتواجدون فيها حتى لو كانت لنيل لقب أو تتويج ما.

إن وزارة الشباب والرياضة حريصة على التنويه بالاتحادات والأندية والجمعيات والأفراد الذين قاطعوا وسجلوا الانتصار بانسحابهم، وعلى التنبيه أنها سوف تتخذ الإجراءات الإدارية والقانونية والقضائية المناسبة في حق المخالفين للقانون.

الدوري الأميركي بكرة السلة للمحترفين
ووريرز ونيكس ينعشان على آمالهما

أبقى فريق غولدن ستيت ووريرز على آماله قائمة في الدفاع عن لقبه في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (NBA)، بفوزه على ضيفه لوس أنجليس ليكرز (121–106) وتقليصه الفارق في نصف نهائي المنطقة الغربية (2–3).

وشهدت المباراة إصابة عملاق ليكرز أنتوني ديفيس في صدغه، ما اضطره لترك المباراة في عز احتدامها. وعلى غرار ليكرز، أبقى نيويورك نيكس على آماله عندما سجّل غايلن برانسون 38 نقطة وقاده إلى تحقيق الفوز على ضيفه ميامي هيت (112–103)، مقلّصاً الفارق إلى (2–3) في نصف نهائي الشرقية.

ويتعيّن على غولدن ستيت ونيويورك تحقيق الفوز، اليوم الجمعة في المباراة السادسة، لفرض مباراة سابعة حاسمة من أجل التأهل إلى نهائي المنطقة. واللافت أن المواجهات الأربع في نصف النهائي ستشهد مباراة سادسة، ما يدلّ على التقارب الشديد بينها، إذ يتقدم فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (3–2)، على بوسطن سلتيكس في الشرقية، ومثله دنفر ناجتس على فينيكس صنز في الغربية.

وفي تاريخ الدوري، نجح 13 فريقاً فقط في قلب تأخره 1–3 والتأهل 4–3. وكان قد حقق ووريرز هذه العودة أمام أوكلاهوما سيتي ثاندر في نهائي المنطقة الغربية في العام 2016، ثم صنع كليفلاند كافالييرز بقيادة ليبرون جيمس، نجم ليكرز الحالي، المفاجأة أمام غولدن ستيت نفسه في النهائي.

M13 يحرز لقب بطولة السلة
لأهالي طلاب الأكاديميات

اختتمت بطولة أهالي أكاديميات في كرة السلة التي نظمتها سبورتس مانيا بمشاركة 12 فريقاً على أرض ملاعب «أم13». وتُعتبر هذه البطولة الأولى من نوعها، حيث تجمّع أهالي اللاعبين ليمارسوا كرة السلة ويخوضوا المباريات تحت أنظار اولادهم.

وقد أحرز فريق M13 لقب البطولة بعد فوزه في المباراة النهائية التي جمعته مع فريق أكاديمية الرياضي وسط حضور جماهيري كبير وانتهت بنتيجة (98–87).

وفي الختام، وُزّعت الكؤوس والميداليات على الفريق الفائز وتسلّم كأس المركز الأول قائد الفريق المحامي شربل ميشال رزق والمركز الثاني إلى الوصيف ووزعت الجوائز الفردية على الشكل التالي:

– أفضل لاعب في البطولة رشاد نوار من M13

– أفضل مسجل لاعب الرياضي محمد أبو النصر.

– أفضل مسجل رميات ثلاثية هادي حرب من فريق هوبس

– أفضل سارق كرات عبد الحوت من فريق الرياضي.

– أفضل ممرّر كرات شربل ميشال رزق من M13

– أفضل ملتقط كرات رامي مطر من Pro Camp

– أفضل بلوك شوت لاعب NSA فادي كيروز.

– أفضل مدرب فرج عاد من M13

– أفضل مدير فريق نلّي عيلبوني من أكاديمية بيروت.

– أفضل فريق يتمتّع بالأخلاق الرياضيّة العال ية فريق عينطورة.

– أفضل لاعب في الدور الأول فريد شقير من M13

– أكثر فريق منظم أميكال شانفيل.

اطلقوا «الرياضي» إلى فضاء الوطن

■ محمد علي أحمد

بالأمس، توافق شباب من بلدتنا الجنوبية على مواكبة النادي الأحبّ إلى قلوبهم في ميدان كرة السلة، عنيت به النادي الرياضي، وبحكم معرفتي بعقلية الممسكين بموضوع توزيع بطاقات الدخول وبيعها، قلت لهم أسهل لكم حضور مباراة الكلاسيكو الإسباني من الحصول على البطاقات... قالوا سنحاول. وسريعاً، أصيبوا بالخيبة من الجهات التي تواصلوا معها، عندما وصلهم الجواب: «لا مجال لتأمين بطاقات دخول لكم... لقد نفدت جميع البطاقات». وجاء في معرض التبرير بأن الكمية المتوفرة من الاتحاد بالكاد تكفي جمهور النادي في بيروت... والسيناريو نفسه حصل مع عدد من الأصدقاء في طرابلس، أخبرونا بحسرة ما حصل معهم، وهم من عشّاق النادي الرياضي ولهم مع مواكبة النادي صولات من الإخلاص وجولات من الدعم والتشجيع! ولم ينته مسلسل الصد والإبعاد هنا، بل تعدّاه إلى كثير من المناطق اللبنانية، كما أن هناك العديد من الفعاليات الاجتماعية والرياضية تلقّت الإجابة نفسها، لا بل تطوّر الأمر عند «المهيمنين» إلى عدم الرد على اتصالاتهم!

إلى أحبّتنا في «الرياضي»، نتمنى عليكم وقف عمليات الإبعاد لجماهير النادي في جميع المحافظات، هل نسيتم أم تناسيتم دور روابط الجمهور في مؤازرة الفريق في عزّ الأيام الصعبة؟ ولماذا تصرون على الاستغناء عن مواكبة المخلصين في حبهم ودعمهم؟ اذا كانت المدرجات لاتتسع ـ كما تبررون ـ فلماذا لا يخوض النادي مبارياته في قاعة المدينة الرياضية المغلقة، وبذلك يتضاعف حجم الجمهور ثلاثة أضعاف؟ وهنا أناشد أصحاب القرار، خصوصاً الرئيس مازن طبارة، كفى إبعاداً لأحبّاء النادي عن منارة قلوبهم الرياضية، وصدقاً، من المعيب حصر جمهور النادي بالبيارتة فقط! وهذا التدبير ـ لو أمعنتم في السكوت حياله ـ سيلحق الضرر بسمعة النادي .. لذلك، ولأجل مصلحة النادي العريق، أختم مطالباً بإخراجه إلى الفضاء الأوسع، إلى كل لبنان، والسلام عليكم.

لبنان الى جانب قطر وطاجاكستان
والصين في كأس آسيا 2024

أوقعت قرعة كأس آسيا، قطر 2024 ، التي أجريت أمس الخميس في العاصمة القطرية الدوحة، منتخب لبنان في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات قطر وطاجاكستان والصين، فيما جاء توزيع المنتخبات المشاركة وفق الآتي:

ـ المجموعة الأولى: قطر، الصين، طاجيكستان ولبنان.

ـ المجموعة الثانية: أستراليا أوزبكستان الهند وسورية.

ـ المجموعة الثالثة: إيران والإمارات وهونغ كونغ وفلسطين.

ـ المجموعة الرابعة: اليابان وإندونيسيا والعراق وفيتنام.

ـ المجموعة الخامسة: كوريا الجنوبية وماليزيا والأردن والبحرين.

ـ المجموعة السادسة: السعودية وتايلاند وقيرغيزستان وعُمان.

على أن يخوض لبنان مباراته الأولى في افتتاح البطولة أمام منتخب قطر (المضيف) في 12 كانون الثاني، ثم يلعب ضد الصين في 17 منه ليختم دور المجموعات بلقاء طاجيكستان في 21 منه.

الملايين بانتظار السيتي
في حال تتويجه بالثلاثية

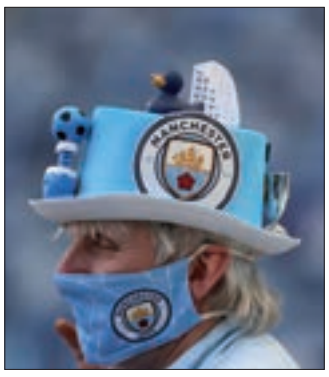

يسعى مانشستر سيتي لتحقيق الثلاثية التاريخية هذا الموسم، من خلال الفوز بألقاب البريميرليغ ودوري الأبطال وكأس الاتحاد الإنكليزي.

ويتصدّر مانشستر سيتي ترتيب الدوري الإنكليزي بفارق نقطة واحدة عن أرسنال صاحب المركز الثاني، وذلك قبل 4 جولات من النهاية مع خوض السيتي مباراة أقلّ من المدفعجية. كما يتواجد السيتي في نصف نهائي دوري الأبطال، ونجح في العودة بتعادل ثمين أمام ريال مدريد في لقاء الذهاب من ملعب البيرنابيو بنتيجة (1–1)، على أن يخوض الإياب على ملعبه الاتحاد يوم الأربعاء المقبل.

ووصل السيتي إلى نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي، وينتظر مواجهة غريمه مانشستر يونايتد الشهر المقبل، وفي حال توّج بالثلاثية سيحصد ما يقارب من 300 مليون إسترليني كجوائز مالية، وذلك بحسب صحيفة «ذا صن» البريطانية.

وفي حال توّج السيتي بلقب الدوري الإنجليزي للمرة الخامسة في آخر 6 أعوام، فسيحصل على 164 مليون إسترليني مثل الموسم الماضي. أما التتويج بدوري الأبطال للمرة الأولى، فسيضمن للسيتي جائزة مالية قدرها 117.2 مليون إسترليني، مقابل الحصول على 3.9 مليون إسترليني حال التتويج بكأس الاتحاد، أي ما مجموعه 285.1 مليون إسترليني.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الجمعة 12 أيار 2023
Friday 12 May 2023

دردشة صباحية

إنسان سعاده...

■ يكتبها الياس عشي

يقول كونفوشيوس:
«لا يمكن للمرء أن يحصل على المعرفة إلا بعد أن يتعلم كيف يفكّر».

أنطون سعاده بنى عمارة فكرية مخالفة تماماً للمدارس الفكرية المتكئة، في أكثرها، على المذاهب والطوائف والأتنيات والإقطاعات، وأحياناً على رومنسيات أدبية، عمارة فكرية اجتماعية ينضوي تحت سقفها إنسان سوري الملامح، إنسان قادر على توحيد أمّته المشلّعة، إنسان يفخر بجذوره الحضارية العريقة، إنسان يفكّر، يسأل، يشكّ، ليصل إلى المعرفة التي هي قوّة كما يقول سعاده.

عُهرية وطن

■ عُلا خليفة

وطنٌ يلتفّ بوشاح أسود، تختنق به الأعماق، تتدحرج خيوطه داخل شرايين قلبه الدقيقة فتصبغ دمه بسواد كسواد الوشاح... إنّه ذلك المواطن، مواطن ذابل الكرامة، والتعب يأخذه في طريق الحزن، حزن الأيّام ومرارة المعيشة.

ليس ذلك مبالغة في السّواد والشعور بخيبة الأمل والضّيم، بل إنّه سرد لمظاهر صورة متكرّرة تعجز اللغة عن وصفها بأدواتها العتيّة، فاللغة كلت، وحروفها ملّت، والإنسان ماض في ظلمه للوطن وإنسانية الإنسان داخل هذا الفضاء الجغرافيّ الجميل المنهك.

يستفيق هذا المواطن في كلّ ثانية على خطاب أو رسالة تبعث الأمل في حاضره بالرغم من أنّ داخل قلبه عين تنزف قبل العين دموعاً، يحاول أن يبقي عيونه صامدة كسنديانة صلبة تحاول إبقاء جذورها في الأرضِ في وطن تُباع وتستباح أراضيه وكرامة مواطنيه.

كيف السبيل إلى عودته آمناً متوازناً نفساً وجسداً؟ فهو ضعيف لا جيش معه ولا أهل، فكلّ ما يملك رشة أمل لأرض احتلها الرياء تحتضنه مجموعة من ذكريات العز والكبرياء. خنقه الوطن، وطموحه يقبع تحت ركام الذلّ والهوان حتى صار خط الفقر مطمحاً وحلماً. كلّ هاجسه تأمين ثمن ربطة خبز وبعض من اللحم أو الدجاج.

مثله كمثل نعامة تخاف أن ترفع رأسها فيُكسر بالعصا، دون صوت يصدر منه، قرّر أن يخرس مؤقتاً وبقي فقره قاعدة يتكئ عليها، يتصارع بين ماض وحاضر، بين رغبة في التمرّد المتناقض وبين الالتزام بالمبادئ، في زمن تغيّرت فيه العقائد والأخلاق، تحوّلت فيه قلة الضمير إلى صحوة، والمال إلى قوة، وصار الأمل استنكاراً، وتحوّل العلم إلى حكر على أصحاب السلطة وفرصة نادرة لأصحاب الصفوف الأمامية.

كما غدا الانتحار عادة فيها نصيب من الشهامة غاية الهروب من واقع الذلّ والإعراض عن المطالبة بالحفاظ على الكرامة المتبقية تحت غطاء عزة النفس ومداها الحرّ. كما صار اللواط حرّية فرديّة وحقّاً مشروعاً بقوانين تدعمه وحقوق أرساها أصحاب ربطات العنق تحت مجهر الحقوق الكونية والإنسان الكوني.

إنّها مشاهد وظواهر مفعمة بالانحلال والانفلات «المتحضّر»...

فمن المسيطر في ظلّ كلّ هذه الخطابات الجوفاء وصرخاتها الكاذبة؟

ومن المسؤول عن فساد الأمة واندثار الأحلام؟

ومتى سينحسر الفقر المدقع في الفكر والوجدان؟

ومن يدفع ثمن الكرامة المبتذلة ومن يشتري أحلام الشباب التي أصبحت مبرمجة ومنمّطة؟

في ظلّ هذه التساؤلات... عاصفة تجعلك تنسى كلّ ما تعرفه عن الانتماء الوطني والولاء لأرضه تحت شعار الجوع والإهانة والإستكانة.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

حوارية الصواريخ...

المشهد الذي يلخص مآلات هذا الصراع، وإلى أين ستفضي هذه الحوارية بالصواريخ، هو الانكشاف النفسي، والخواء المعنوي الذي صبغ ردود فعل المجمل الإنساني لهذا الكيان المصطنع، والهلع والذعر إزاء الشعور بالخطر، وعدم المقدرة على الانسجام مع حالة الهلاك الذي قد يطرأ في أية لحظة، وفي مقابل ذلك، أطفال القطاع خرجوا يكبّرون كردّ فعل على اندلاع هذه الدورة الأخيرة من القتال، غير آبهين بأيّ تبعات بسبب هذا التراشق الناري...

إنسانان يقفان على طرفي نقيض في الحيثية التي تصبغ ردّ الفعل في مواجهة خطر الموت، المعضلة التي تواجه هذا الإنسان المأزوم، أنه أحضر بدعوى مغرقة في زيفها وفي تشويهها للحقّ وللحقيقة، فهو آت، هكذا تمّ إقناعه، إلى أرض بلا شعب وعده الله بها، وهي في حالة انتظار لمجيئه المقدّس، لم يسائل هذا الانسان المأفون ذاته، أيّ رب هو هذا الرب الذي يعد مجاميع من الناس حضروا من كلّ بقاع الأرض بلا جامع من تراث أو تاريخ أو تناغم عرقي، أو توافق اجتماعي، أو انسجام بيئي، ليقيموا مسخاً إنسانياً على حساب شعب آخر متناسق، قائم بذاته، متصف بالتوافق والتمازج الاجتماعي والعرقي والديني والتاريخي والقيمي على مدى آلاف السنين...

كيف يرتكب هذا الرب المدّعى حالة من الغبن والظلم تنهدّ لها الجبال، وتنخسف لها الأرض، أتى على أساس أنها أرض بلا شعب، فوجدها أرضاً مفعمة بالناس، وتنضح حياة وحضارة ورسوخاً، أتى موعوداً باللبن والعسل، فلم يجد سوى الرفض والإدانة والإنكار، فلم يجد لتعزيز حالة النكران التي انبثقت عن وجوده الكريه القاتل، سوى التوحّش والمزيد من التوحش والانتهاك المطلق لكل ما هو إنساني، وطفق يرتكب كلّ موبقات الأرض للمحافظة على حالة ووجود لا يمتلك ذرة من مقومات الاستمرار...

حينما كنا صغاراً في المدارس، كنا، إذا ما طرأ على ذهننا الرغبة في الغياب، ندّعي المرض بالزكام كيما نبقى في البيت، فلا يمضي يومان أو أسبوع من الزمان حتى نصاب فعلاً بالزكام، فنرقد بالفراش مرضى...!

قتلة الأنبياء والأطفال ادّعوا بأنّ الألمان قتلوا منهم ستة ملايين إنسان حتى يستدرجوا تعاطف الغرب معهم، ويبدو أنهم، وكما كنا ندّعي الإصابة بالزكام، ستصبح هذه الكذبة حقيقة، وسيصيبهم ما ادّعوه من شدة إجرامهم ومن شدة خروجهم على النسق الإنساني.

سميح التايه

نافذة ضوء

الصَبْرُ من هولِ الحماقةِ أهونُ

■ يوسف المسمار*

لا تغضبنَّ إذا نُكرتَ ولا تَهُنْ
غضبُ الفهيم لطافةٌ لا أحسنُ

قدْ أنْكرَ اللهَ الألى لم يُؤمنوا
فاصبرْ فربُّكَ لا سواه المُحْسنُ

لو أجمعتْ كل الخلائقِ ما انطفى
نورٌ يضيءُ ولن يَخيبَ المُؤمنُ

اللهُ قدْ وهبَ العقولَ لنهتدي
ما خالفَ العِرفان إلا الأرعنُ

نورُ الحقيقة لن يغيبَ بظلمةٍ
وتنكّرٍ مهما البغاةُ تملعنوا

فالنورُ من نعم الإله طهارةٌ
والعتمُ عجزٌ في البصائرِ بينُ

نورُ العيون بصيرةٌ، وظلامُها
داءٌ تقيحَ بالعماوةِ مُنتنُ

لا تنتظرْ من أحمقٍ خيراً، فلا
يُرجى من الشريرِ ما يُستحسَنُ

هَوِّنْ عليكَ، لكلِّ ليلٍ فجرُهُ
فالصَبْرُ من هولِ الحماقةِ أهونُ

إنْ كنتَ تعتبر الجهالةَ لعنةً
فالكفرُ بالله العظيمِ الألعَنُ

شرُّ الخليقة في الوجودِ منافقٌ
مُتبجّرٌ بغوايةٍ مُتَفَنِّنُ

لا تحزننَّ إذا الخلائقُ كلها
كَفرت فكفرك في الحقيقةِ أحزنُ

آمنْ بمنْ خَلَقَ الوجودَ ولا تكنْ
إلا الذي لهُدى الهدايةِ يَركُنُ

وافرَحْ بكلِّ فضيلة وجميلة
زَرْعُ الفضائلِ في الحياةِ المَأمنُ

ما كان إحسانٌ ينهج فظاظة
بل كان في الخُلُق الكريمِ الأحسنُ

إنْ أحسَنَ الإنسانُ في أخلاقه
الغَيْبُ يُعْلِنُ والخلودُ يُؤنسَنُ

*شاعر قومي مقيم في البرازيل.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل